المسلمون اليها فكان جميع من هاجر الى الحبشة من المسلمين اثنين وثمانين رجلا سوى النسا والصبيان فلما علمت قريش بذلك ارسلوا الى النجاشي بالهدايا ليردهم اليهم فعصمهم الله وانصرفوا خايبين واقام المسلمون هناك بحسن دار وخير جوار الى ان هاجر رسول الله وعلى دينه في سنة ست من الهجرة كتب رسول الله الى النجاشي على يد عمرو ابن امية الضمري ليزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان وكانت قد هاجرت اليه مع زوجها فمات زوجها فارسل النجاشي الى ام حبيبة جارية تخبرها بخطبة رسول الله فاستبشرت بذلك واذنت لخالد بن سعيد ان يزوجها وكان الخاطب لرسول الله النجاشي فانفذ اليها اربعماية دينار قالت ام حبيبة فخرجنا الى المدينة ورسول الله بخيبر فخرج من خرج اليه واقمت بالمدينة حتى قدم ووافى جعفر بن ابي طالب واصحابه ورسول الله في سبعين رجلا عليهم ثياب الصوف منهم اثنان وستون رهبون
من الحبشة وثمانية من اهل الشام فقرا عليهم رسول الله فبكوا واسلموا وقالوا ما اشبه هذا بما كان ينزل على عيسى قال تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى

ترى من القران

ترى اعينهم تفيض من الدمع اي تراها جعلت اعينهم من فرط البكا كانها تفيض بانفسها مما عرفوا من الحق من الاولى للابتدا والثانية للتبيين ما عرفوا وللتبعيض كانه بعض الحق والمعنى انهم عرفوا بعض الحق فابكاهم فكيف اذا عرفوا كله وقال ابن عباس يريد النجاشي واصحابه بعث اليه رسول الله بكتابه فقراه ثم دعا جعفر بن ابي طالب والمهاجرين معه واحضر الرهبان والقسيسين وامر جعفر ان يقرا عليهم القران فقرا عليهم كهيعص فما زالوا يبكون حتى فرغ جعفر القراة قالوا امنا كما قال تعالى يقولون ربنا امنا اي صدقنا نبيك وكتابك فاكتبنا مع الشاهدين اي امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يشهدون على الامم يوم القيمة دليله قوله تعالى لتكونوا شهدا على الناس واذا نظرت مكاتبات النبي صلى الله عليه وسلم ازددت بصيرة في صدق هذه الاية فانه ما كانت نصرانيا الامن وكان لينا ولو لم يسلم كهرقل والمقوقس وهوذة بن علي وغيرهم وغاية شرهم انهم ضنوا بملكهم واما غير النصارى فانهم كانوا على غاية من الفظاظة ككسرى فانه مزق كتابه صلى الله عليه وسلم وليجز رسوله بشي قال البقاعي السر في ذلك

Copyright © King Saud University